



البروفيسور فارس مختاري

كلمة مدير الجامعة  
بمناسبة افتتاح السنة الجامعية  
2023/2022



السادة نواب مدير الجامعة  
السادة عمداء الكليات ونوابهم  
السادة رؤساء الأقسام  
الأساتذة الأفاضل  
السادة الأمناء العامون للجامعة والكليات  
السادة العمال وممثلي الشركاء الاجتماعيين  
إخواني الطلبة و الطالبات

(السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته)

بداية أهني الناجحين الجدد في شهادة البكالوريا 2022 وأشكرهم على اختيارهم جامعة الجزائر 1 بن يوسف بن خدة بكلياتها الخمسة: كلية العلوم الإسلامية، كلية الحقوق، كلية الطب، كلية العلوم، وكلية الصيدلة، و أتمنى لهم مزيدا من التوفيق و النجاح.

السادة الحضور:

نجتمع اليوم السبت 17 من شهر سبتمبر 2022 في إحدى أعرق الجامعات الوطنية "جامعة الجزائر 1 بن يوسف بن خدة" بمناسبة انطلاق الموسم الجامعي 2022-2023 في ظل سياقات وطنية متميزة عمدتها ستينية استعادة السيادة الوطنية بعد قرن ونيّف من استعمار غاشم ، ولقد كان لطلبة جامعة الجزائر النصيب المؤثر فيها.

نلتقي اليوم في هذا الصرح العلمي الكبير وكلنا عزم و اجتهاد لمواكبة تطور البلاد و نهضتها، ولنساهم في تنميتها المستدامة من أجل أداء واجبها الرسالي والعلمي الذي يواكب التطورات العلمية والمعرفية في العالم و يجسد الجهود الخيرة التي تبذلها الدولة الجزائرية و يواكب البرامج التنموية التي نسعى جميعا من أجل تحقيق أهدافها ، خدمة للمجتمع والأمة الجزائرية، عبر الكليات والتخصصات المنضوية تحت لوائها و التي تعتبر ذات جدوى مركزية في هذا المسار.

وفي ظل الجهود المبذولة في هذا السياق، عززت الجامعة فعالية عملها بالاستناد إلى منظومة أخلاقية مستمدة من القيم الوطنية الراسخة والممتدة الجذور في مجتمعنا مع الانفتاح على ما جادت به القرائح الإنسانية، فعملت على تثبيت وإشاعة أخلاقيات توجه مسار الأسرة الجامعية عبر ميثاق آداب وأخلاقيات المهنة، باعتباره سياجا يحفظ الجامعة بكل مكوناتها ويجعلها منسجمة مع أهداف ومتطلبات المجتمع الذي انبثقت عنه، ويروم تحقيق الجودة الشاملة في المنتج الجامعي، في سياق تثمين العلوم والمعارف باعتبارها بوابة من أبواب المساهمة في تطور المجتمع ورقيه في ظل سياسة الدولة في هذا الجانب، وتكفي الإشارة إلى مساهمة هيئة التدريس بجامعة الجزائر1 بن يوسف بن خدة في إيجاد الحلول التي واجهت مجتمعنا و كان آخرها جائحة كوفيد 19.

ونحمد الله عز وجل، أن هذا الوباء بدأ يرتفع تدريجيا و ها نحن اليوم نعود إلى الوضع الطبيعي للدراسة بعد سنتين من نظام التفويج و الدراسة عن بعد.

ولا يزال العمل جاريا في جامعة الجزائر1 بن يوسف بن خدة للوصول إلى أعلى درجات الرقمنة، انخراطا منها في مواكبة التحولات الجارية، كونها وجها من أوجه التطور والتنمية، وهو ما يتطلب منا بذل المزيد من الجهود للرفع من درجة تصنيف جامعة الجزائر1 بن يوسف بن خدة في التصنيفات الوطنية والدولية، حيث تعتبر الرقمنة والالتزام بمعايير الجودة دافعا قويا للوصول إلى المرئية الكاملة لجامعة الجزائر1 في الفضاء الرقمي، لهذا فإني أدعوكم جميعا إلى ضرورة الاستمرار في هذا المسعى والإبداع فيه.

كما أؤكد لجميع المنتسبين للأسرة الجامعية في جامعة الجزائر1 بن يوسف بن خدة سعينا من أجل توفير كل ما من شأنه تيسير سبل العمل، في جو من الاحترام و الجدية و الشفافية، ولعله من الجدير بالذكر التنبيه إلى ضرورة الاعتناء بالمرافق والمحيط داخل الجامعة، باعتباره فضاء مساعدا على العمل، ووجها عاكسا ومعبرا عن قيم وأخلاق الأسرة الجامعية، وهو ما يحتم علينا الاعتناء بالبيئة والمحافظة عليها عبر المساحات الخضراء كفاعل من فواعل الراحة النفسية والجمالية داخل الجامعة.

وفي الأخير أجدد التهاني والدعوات بالتوفيق من أجل دخول جامعي ناجح، منذكرا بأن أبواب مسؤولي جامعة الجزائر1 بن يوسف بن خدة من رئاسة الجامعة إلى عمداء الكليات مفتوحة أمام جميع مكونات الأسرة الجامعية في مسعى التطوير والرقي بالجامعة والاستماع إلى كافة الانشغالات والاقتراحات، وأستغل هذه السانحة لأحيي بهذه المناسبة الأسرة الجامعية بكل مكوناتها من هيئة تدريس وإطارات مسيرة وعمال وشركاء اجتماعيين وطلبة وأدعوهم إلى المساهمة الفعالة من أجل نجاح هذه السنة الجامعية 2022-2023.

و في الختام أعلن رسميا، أصالة عن نفسي و نيابة عن معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي عن افتتاح السنة الجامعية 2022-2023 على مستوى جامعة الجزائر1

شكرا لكم على كرم الإصغاء، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته